

الملك فى هورم الحجر _____

الأشياء وإخراجها بعيداً بمستويات غير متناسبة، وصلت فى بعض المواقع إلى عشرين متراً، حتى نصل إلى الطابق الرئيسى للقصر. ولم يكن العمل قد وصل إلى منتصفه. سأل الكونت "ماندراينكو" شيئاً ما بصوت كئيب، مجرد فتح الفم وإغلاقه بطريقة غريبة. لم يفهم "ليكليرك" كلمة واحدة من السؤال. نظر إلى البارون الوقور طالباً المساعدة، فلا بد أنه قد تدرب على هذا النوع من الكلام، أسرع البارون يشرح بأعصاب هادئة قائلاً: "سيدي الكونت يريد أن يعرف منذ متى بدأت الحفر". وكان فى كلامه نبرة ازدراء غامض، كما لو كان من المنطقى أن يتكلم الملك العجوز بهذه الطريقة، وغبى ذلك الذى يفكر فى الاندهاش منه. سبب هذا الضيق لـ "ليكليرك" بعض الخجل، فأجاب: "منذ سبع سنوات يا سيدي الكونت، وقد كان لى شرف افتتاح العمل، والآن هيا بنا يمكننا أن ننزل من هنا، فهو المكان الوحيد الأقل وعورة". وتقدم باضطراب إلى الكونت العجوز أمام الطابق المائل المنزلق.